

نصيحة لغير المتزوجات : بقلم الشيخ ثامر الساعدي

نصيحة لغير المتزوجات

بقلم الشيخ ثامر الساعدي

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

البعض تشتكى من عدم اقبال أحد للزواج منها ، وهي مشكلة تجر الكثير، كالنفق العاطفي والكآبة والعمبية. طبعاً هذا ليس حالة عامة وانما في حالات محدودة.. ولكن قد تتسع المشكلة بمراجعة السحرة والمشعوذين ومن لا يغنوون شيئاً غير الكذب ومن ثم يهدر أحدهم دينه وماله بالتملق لهم!..

والمهم أن نقدم العلاج المناسب والواقعي في نقاط:

1- إن من أهم الحلول أن نلتجأ لمسيب الأسباب؛ وينبغي أن يستعان بأهم الأوراد والأذكار الشرعية (اسْتَعِينُوا بِالصَّدْرِ وَالصَّلَّةِ) .. ولذا ننصح بصلة جعفر الطيار الواردة في مفاتيح الجنان مع تعقيبها ..

وكذلك بصلة صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه -الواردة في مفاتيح الجنائز-فيه (ع) هو الوالد العطوف لهذه الأمة، وتوجيه الشكوى إليه ونديته مما يعجل في قضاء الحاجة (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُهْتَرِّ إِذَا دَعَاهُ) ..

2- الدعاء وخاصة في صلاة الليل، فإنه يكون أبلغ..وعن الصادق (ع): (الدعاء أنفذ من السنان في الحديد)! ..

3- لا ينبغي إغفال الموانع الواقعية في الحياة، أو المرغبات الواقعية أيضاً؛ ومنها مظهر المرأة بين النساء، من حيث الزينة التي عليها، والتفنن في الملابس، والنظافة والعفة، واللباقة في التصرفات، واللباقة في الكلام، والمستوى الثقافي والديني، كل ذلك سيجعل الرغبة فيها أكثر.. وما أكثر المتزوجات بسبب مظهرهن بين النساء! ..

وعلى الآباء أن يعطوهن شيئاً من هذا التميز بحيث يعرفن بدلالهن عند أهلهن وهي من الصفات المرغوبة من لدن الرجل في أن يجد أسرة يصاهرها لا بنتاً يتزوجها وحسب! ..

وعن رسول الله(ص) انه قال: (زوّجوا أبناءكم وبناتكم قالوا يا رسول الله، هؤلاء أبناؤنا نزوج، فكيف بنا نحن؟ ف قال: حلّ وهن بالذهب والفضة، وأجيدوا لهم الكسوة، وأحسنوا إليهم حلة، يُرحب فيهم)! .